الموت وما بعدها مع ان هذه نقائص
بالنسبة الى المخلوق فكيف بالخالق جل وعلا
فلا يتوهم اتصاف الباري بها وانا نقول
يصح نفي النقائص عنه تعالى ولو لم يتوهم
اتصافه بها بدليل قوله صلى الله عليه وسلم
انكم لا تدعون اصم الحديث وقوله يا ايها
وكلم في الدجال انه اعور وان ربكم ليس
باعور ففي الحديث تنبيه على ان نفي النقص
عنه تعالى كمال ولو لم يتوهم

PUSAT BAHASA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
KEMENTERIAN AGAMA

يعني
انك اذا عرفت اضداد صفات المعاني عرفت
اضداد المعنوية منها فضد كونه تعالى
قادرا كونه عاجزا وضد كونه مريدا
كونه مبتاليا اخرها وبالله التوفيق

لما فرغ المؤلف رحمه الله تعالى من الواجبات
والمستحيلات شرع فيما يجوز فعله فذكر
ان الجائز في حقه تعالى فعل كل ممكن او
تركه مثال الجائزات الثواب والعقاب
على الرسل عليهم السلام ورؤية
المولى الكريم في الجنة وغير ذلك من
الممكنات فلا يجب عليه تعالى فعل كل ممكن
ولا تركه وانما فعل ذلك تفضيلا منه تعالى
على عبيده لانه حق لاحد عليه في استحقاق
ثواب على الطاعة لان لا يقع له نفع بطاعة
احد وايضا فالطاعة خلق الله تعالى وليس
للعبيد فيها الا الكسب ولا اثر لهم فيها
وكل ما اتى به الشارع واخبر له من ثواب
او عقاب فانما هو جائز في العقل يصح
وجوده وعدمه قبل مجيء الشرع اما بعد

بمجيئه فهو واجب بالشرع لا بالعقل وبالله
تعالى التوفيق قوله اما برهان حدوث
العالم الخ وحدوث العالم البرهان هو الدليل
القاطع والحدوث هو الوجود بعد العدم
وكل ما سوى الله تعالى حادث والعالم
اللام كل ما وجد من المخلوقات وهو
دليل على وجود الباري تعالى قوله لانه
حقه لم يكن له بحدوث نفسه لزم
ان يكون احد الامرين المساويين
اولى بالتاثير وهو محال
مما عرفت ان حدوث العالم وهو ما سوى الله
دليل على وجود الباري جل وعز ولما كان
هذا الدليل لا يتم الا ما بطال احد ان العالم
لنفسه ذكر المؤلف استحالة وجود العالم
فقال لو حدث لنفسه لزم ان يكون

احد الامرين وهما الوجود والعدم مساويا
له جاز ومعني ذلك ان الوجود والعدم
هما علي احد السويين يعني ان العالم
يصح وجوده ويصح عدمه علي
السوي من غير ترجيح فلو صح ان
يحدث العالم نفسه لزم ان يكون الشيء
مساويا لغيره بلا سبب وهو محال
فوجب ان يكون المحدث للعالم غيره
وذلك الغير هو الله تعالى فظهر لك
استحالة وجود العالم لنفسه بل هو
مفتقر الي غيره في تخصيصه بالوجود
دون العدم المساوي له وفي تخصيصه
بالمكان المخصوص دون سائر الا
مكنة وفي تخصيصه بالزمان المخصوص
دون سائر الازمنة وفي تخصيصه

بالمقدار المخصوص دون سائر المقادير
وفي تخصيصه بالصفة المخصوصة
دون سائر الصفات فهذه الاشياء كلها
متساوية لان وجودها مساو لعدمها
ومقدار المخصوص مساو لسائر
المقادير فاختصاصها وترجحها يدل
علي ان المرجح غير وهو الله عز وجل
قال ذلك كفتا الميزان المعتدلتان
لا تميل احداهما بالاخري الا بثقيل يزيد
في المائلة دون الاخري او ينقص من
الاخري دون المائلة والوحدان فيهما
متضادتان كتضاد وجود الشيء وعدمه لو كانتا شاهدتا
المكلفين علي بعد احداهما نازلة والاخري
مرتفعة ثم علمنا انهما قد تبدل حالهما
فارتفعت النازلة ونزلت المرتفعة

له نذر هل زيد في التي نزلت ثقل
او نقص ذلك من الاخرى خفي ذلك
عنا لاجل البعد لكنا نعلم قطعا ان ذلك
ما حدث الا بسبب ثقل زيد في التي
زادت او نقص من التي انتفعت ولو
عرضنا على عقولنا ان ذلك كان
لا لسبب حدث لوجدنا عقولنا تنكر
ذلك اشد انكار وجود العالم وعدمه
كالكفتين فاذا علمنا ان العالم كان معدوما
وعلمنا ان عدمه يرجح بوجوده علمنا
قطعا ان ذلك كان لسبب حدث ترجح به
الوجود اللاحق على العدم السابق فبان لك
ان ما حدث لا بد لحدوثه من سبب وذلك
السبب هو الله المنفرد بايجاد الكائنات
كلها وبالله التوفيق قوله ودليل حدوث

العالم ما ذكر من بلاغ الحادثة
من حركة وسكون وغيرهما وكل
الحادث فحادث ودليل حدوث
الاعراض مشاهدة تغيرها
عدم الشيء وجوده ومن وجود الشيء

لما ذكر المصنف رحمه الله ان حدوث
العالم دليل على وجوده تعالى ذكر حدوث
اجزاء العالم ودليله ملازمته للاعراض
الحادثة لان اجزاء العالم يستحيل انفكاكها
عن الاعراض كالحركة والسكون وهذه
الاعراض حادثة بدليل مشاهدة تغيرها
فلو كانت قديمة لزم ان لا تنعدم لان
ما ثبت قدمه واستحال عدمه فاذا
ثبت حدوثها وثبت ملازمتها للاجزاء
حدوث الاجزاء قطعا لان يستحيل خلو الجزء

منهما وملازم الحادث حادث فقول
واما برهان وجوب القديم له تعالى
فلان لو لم يكن قديما لكان حادثا
فافتقر الى محدث فيلزم الدور
او التسلسل اعلم ان كل موجود لا يخلو
اما ان يكون قديما او حادثا ولا قديم
الا الله عز وجل وصفاته وكل ماسواه
حادث مفتقر الى محدث واستحال
حدوثه تعالى فلو كان حادثا لزم ان
يفتقر الى محدث قبله وذلك المحدث
يحتاج الى محدث اخر قبله فاذا وقف
العدد فهو دور فالدور مستحيل لانه
يلزم ان يكون شئ قبل نفسه او ان لم يقف
العدد وكان قبل كل حادث حادث
الى غير نهاية فهو تسلسل وهو محال

فوجب ان يكون قديما وهو المطلوب
قوله واما برهان وجوب البقاء
الى تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم
لانتفى عنه القدم لكون وجوده
حينئذ يصير جائزا لا واجبا ولا
لا يكون وجوده لا حادثا كيف وقد
سبق قديما وجوب بقائه يعنى
ان الله تعالى لو صح ان يطرأ عليه العدم
لزم ان يكون وجوده جائزا لان حقيقة
الجائز ما يصح وجوده وعدمه واذا كان
جائزا لزم ان يفتقر الى المخصص الذي
خصصه بالوجود دون العدم لما عرفت
من تساوي الوجود والعدم واذا افتقر
لزم ان يكون حادثا وهو محال لوجوب
قدمه تعالى بالبرهان القاطع فوجب

استحالة عدمه وجوب بقائه وهو المطلوب

قوله واما برهان وجوب مخالفته
تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا
من الحق كان حادثا مثلهما وذلك محال
لما عرفت قبل من وجوب قدمه تعالى
وبقائه

يعني انه لو ثبت التشبيه بينه وبين شيء من مخلوقاته لزم حدوثه تعالى لانه كواحد منهما يحسب ان يعجز لعجزها فلا يقدر على خلق شيء لان ما جاز على المثل يجوز على المماثل وذلك مستحيل لما عرفت من وجوب قدمه تعالى وبقائه وايضا لو ماثل تعالى شيئا من الحوادث لزم حدوثه لاجل مماثلته ولزم قدمه لاجل الوهية وكونه الشيء قديما حادثا محال

تعالى وقف ارادته وارادته على علمه وقف علمه ولا يخلف تعالى الا ما اراده وكل مشروط بالحياة فلو انتفى شيء من هذه الصفات لزم ان لا يوجد مخلوق وهو باطل لمشاهدة وقوعه فوجب ان وجوده دليل على وجوب هذه الصفات وهو المطلوب قوله واما برهان وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام فالكتاب والسنة والاجماع وايضا لو لم يتصف تعالى بها لزم ان يتصف باضدادها وهي نقائص والنقص عليه تعالى محال حاصله ان العقل والنقل يدلان على وجوب ما ذكر اما النقل فقوله تعالى وهو السميع البصير وقوله تعالى وكلم الله موسى تكليما

ذكر فى كلام فرمضون الاول كلام سوءة كن فى قرطبى فالك
فى لبنى على ذكر فى فرمضون ابن على ابن على ابن على
تعالى ابن ابن ابن ابن ابن ابن

الي اصطفيتك علي الناس برسالتي
وبكلامي واما العقل فنفي هذه الصفات
يدل على اتصافه بضدها وهو نقائص
والنقص عليه تعالي محال فوجب
اتصافه بصفات الكمال وهو المطلوب
قوله واما برهان كون فعل الممكنات
او تركها جائزا في حقه تعالي فانه
لو وجب شيء منها عليه عقلا او
استحال عقلا لانقلب الممكن واجبا
او مستحيلا وذلك لا يعقل هذا
دليل جواز فعل الممكنات او تركها والله
يتبع بواجب ولا مستحيل فلو وجب فعل الممكن لزم
ان يكون الجائز واجبا وهو محال لاجل
قلب حقيقة الجائز فوجب ان يكون فعل
الممكن جائزا وهو المطلوب قوله واما

الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في
حقهم الصدق والامانة والتبليغ ما امروا
بابلاغه للخلق والتحيل في حقهم
اضداد هذه الصفات وهي الكذب
والخيانة بفعل شيء مما نهي
عنه حرم او كره وكتمان شيء مما
امروا بتبليغه للخلق الرسل جمع رسول
وحقيقة الرسول هو انسان بعثه الله
تعالي للخلق ليبلغهم ما اوحي الله اليه
وبعث الرسل عليهم الصلاة والسلام
من الجائزات دليله ان البعث فعل
من افعال الله تعالي وقد عرفت ان
الله لا يجب عليه فعل ممكن ولا تركه
قوله فيجب في حقهم الصدق وحقيقة
الصدق موافقة الخبر لما في نفس الامر

كقوله تعالى في حديث
قدسي صدقوني عبدي في كل
ما يبلغ عني
للخلق

اي لما عند الله سواء واقف اعتقاد المخبر
اولا فكل من اخبر بشيء لا يوافق ما
عند الله تعالى فلا يسمى صدقا قوله
وتبليغ ما امروا بتبليغه الحق والتبليغ
واجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام
هو تبليغ ما امرهم الله بابلاغه كل ما
طعمهم الله عليه ولهذا قال المؤلف رحمه
الله وتبليغ ما امروا بابلاغه والحاصل ان
الواجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام
الامانة التبليغ والصدق والامانة وضد
الصدق الكذب وهو محال في حقهم
وضد الامانة الخيانة بفعل ما نهى الله تعالى
عنه نهي تحريم او نهي كراهة وضد
التبليغ كتمان شيء مما امرهم الله تعالى
بتبليغه كما هو ظاهر من كلام المؤلف

رحمه الله تعالى قوله ويجوز في حقهم
عليهم الصلاة والسلام ما هو من الاعراض
البشرية الا ما ادى الى نقص في مراتبهم العلية كالمرض ونحوه يعني ان كل صفة
بشرية ليس فيها نقص عند الله تعالى
لاستحيل في حقهم عليهم الصلاة والسلام
بل هي جائزة كالنوم والمرض والجوع
والقتل والاكل والشرب والبيع والشراء
وغير ذلك من الاعراض البشرية التي
لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية
قوله اولا برهان وجوب صدقهم
عليهم الصلاة والسلام فلانه لو لم يصدقوا
لزم الكذب في خبره تعالى
لهم بالمعجزات الدالة منزلة قوله تعالى
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني

حقيقة المعجزات وهو امر خارق للعادة
يدعيه الرسول دليلا على صدقه في
تلك المعجزات منزلة قوله جل وعز
صدق عبدي في كل ما يبلغ عني فلو جاز
الكذب في حق الرسول لزم جواز
الكذب في خبره تعالى لان تعالى صدق
رسوله بتلك المعجزة و تصديق
الكاذب كذب و الكذب في حقه تعالى
محال فوجب صدق الرسول عليهم
الصلاة والسلام في كل ما اخبر به
عن الله تعالى من ثواب وعقاب وغيرذلك
قوله و اما برهان وجوب الامانة
لهم عليهم الصلاة و السلام فلانهم
لو خانوا بفعل محرم او مكروه لانقلب
المحرم او المكروه طاعة في حقهم

عليهم الصلاة والسلام لان الله تعالى قد
امرنا لاقتدائهم في احوالهم وافعالهم
ولا يامر الله تعالى بمحرم ولا مكروه
يعني ان دليل حفظ الرسول عليهم
الصلاة والسلام من فعل ما نهى الله
عنه نهي تحريم او كراهة انهم لو وقعت
منهم خيانة في فعل محرم او مكروه
لزم ان يكون ذلك الفعل طاعة لانه
تعالى امرنا باتباعهم في افعالهم
وافعالهم ولا يامر تعالى بمحرم ولا
ولا مكروه ولو علم الله تعالى منهم خيانة
لما امرنا باتباعهم لكن لما علم سبحانه
وتعالى انه لا يقع منهم فعل ما نهى عنه
وانما يقع منهم فعل ما امرهم به وترك
ما نهاهم عنه امرنا تعالى باتباعهم

وماذلك الا من عصمهم من المحرمات
والمكروهات ولا يقع منهم الا هو واجب
او مندوب او مباح هذا اذا نظرت الى حقيقة
المباح وهو كل ما ليس في فعله ثواب ولا
في تركه عقاب كالبيع والشراء والاكل
والشراب والنكاح اما اذا نظرت الى
نيتهم في فعل ذلك المباح فعلم
ان افعالهم مخصوصة في الواجب و
المندوب دون المباح لان المباح
لا يقع منهم على طريق الشهوة كما
هو في حقنا وانما يقع منهم بنية
يصير بها ذلك المباح طاعة واقل
ذلك ان يقصد بانه التعلم لغيرهم
وتعليم الغير فيه اجر عظيم واذا
كان الاولياء لا يفعلون المباح

حتى يصير بنية طاعة بسبب نيتهم بينهم
فما بالك بالانبياء والرسل عليهم
الصلاة والسلام وما بالك بأشرف
الخلق سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه
وسلم قوله وهذا بعيد هو يريد
وجوب التأمل مراده بالقائل
لتبليغهم عليهم الصلاة والسلام ما امروا
بتبليغه ولا شك انهم لو وقع منهم
خلاف ذلك لكنا ماءمورين ان
نقتدي بهم في ذلك فبلغتم ايضا
نحن بعض ما اوجب الله علينا تبليغه
من العلم النافع لمن اضطر بنا الى ذلك
كيف وهو محرم ملعون فاعله قال الله
تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى الآية وكيف يتصور

ووقوع ذلك منهم ومولانا جل وعز
يقول لرسوله سيدنا في نبينا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته اي ان لم تبلغ بعض
ما امرت بتبليغه فحكمك حكم من لم يبلغ
شيئا منها اصلا فانظر هذه التخويف
العظيم لاشرف خلقه واكملهم معرفة
فكان خوفه صلى الله عليه وسلم على
قدر معرفته ولهذا كان صلى الله عليه
وسلم لصلاته اشد ازيز اي غليانا
كغليان الرجل من خوف الله تعالى
وقد شهد مولانا جل وعز لسيدنا
ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم بكمال
التبليغ فقال اليوم اكملت لكم دينكم

الحمد لله رب العالمين الرحمن
مالك يوم
الدين اياك
نعبد واياك

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقوله واما دليل جواز
الاعراض البشرية عليهم فشاهد
وقوعها بهم واما التعظيم اجرهم
او للتشريع او للتسلي عن الدنيا
او للتسبب بخمسة قد ذكرها
الله تعالى وعدم رضاه تعالى بها
واما جواز الاولين باعتبار
احوالهم فعليهم الصلاة والسلام
يعني ان الاعراض البشرية لا نقص فيها
قد شاهد الناس وقوعها بهم عليهم
الصلاة والسلام وذلك كالمرض وآلامه
الخلق بهم بالقول والفعل والجوع و
العطش والنوم والنسيان فيما لم يؤمر
او ابتبليغه كل على جوازها من غير

استحالة الاخلال بقدح في مراتبهم العلية
ولا يتوكون الطاعة بسببها بل ذلك
العرض حده ظاهر لا يخفى واما قلوبهم
عليهم الصلاة والسلام وما فيها من
الفؤاد الالهية التي يمدهم الله تعالى
بها في كل لحظة فلا تزيل في قلوبهم
الا نورا على نور وفي وقوع هذه الاعراض
لهم فوائد منها تعظيم اجرهم كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشدكم بلاء الانبياء
ثم الاشد فالامثل ومن فوائدها ايضا
التشريع اي التعظيم للحق كما عرفنا احكام
السهو من سهوه صلى الله عليه وسلم وكيف
يصلي الصلاة في حال المرض وكيف كان
ياكل صلى الله عليه وسلم ويشرب كل
ذلك ما علمناه الا من فعله صلى الله

عليه وسلم ومن فوائد وقوع تلك

الاعراض التسلي عن الدنيا معناه الزاهد
في الدنيا في التنصب عنها والراحة
بعدها والتنبيه على خسة قدرها
عند الله تعالى فما يراه العاقل من
مقامات انبيائه ورسله واشرف خلقه
عليهم الصلاة والسلام لشدائد الدنيا
فيعلم العاقل انها حسيسة قال النبي
صلى الله عليه وسلم حيفة قدرها
بالله التوفيق قوله وبعد معنى

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ما عداه الا الله يعني ان كل ما
تقدم من عقائد الايمان هي داخلة
تحت كلمتي الشهادة لان معنى لا اله
هو المستغني عن كل ما سواه والمفتقر
اليه كل ما عداه وبهذا تعرف التفسير
بظاهر دخول جميع عقائد الايمان
تحت هذه الكلمة المشرفة التي هي
مفتاح الجنة قوله اما استغناؤه
جل وعلا عن كل ما سواه فيوجب
له تعالى الوجود والقدم والبقاء
والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه
والتنزه عن النقائص لما ذكر الشيخ
رحمه الله تعالى ان معنى الالوهية
على معنيين احدهما استغناؤه تعالى
عن كل ما سواه والثاني افتقار كل ما سواه

ما سواه اليه أخذ يذكر ما يدخل من
عقائد الايمان تحت الاستغناء وأدام
فرغ من ذلك اخذ يذكر ما يدخل
من العقائد تحت الافتقار قوله و
ليدخل في ذاته في وجوب الس
تعالى والبصر والكلام يعني ليدخل
في التنزه عن النقائص وجوب هذه الص
الثلاثة له تعالى لان ضدها نقص وهو
محال في حقه تعالى قوله اذ لو لم يجب
له تعالى هذه الصفات لكان متصفا
في الجواز مراده بهذه الصفات
الوجود والقدم والبقاء والمخالفة
للحوادث واحد جزئي معنى القيام
بالنفس وهو الاستغناء عن المحصص
ولا شك انه لو لم يجب له تعالى

PUSTAKA LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

هذه الصفات الخمس لكان محتاجا
الي المحدث فلا يكون عز وجل
مستغنيا عن كل ما سواه ويتعالي
عن ذلك المولي الكريم الغني
عن كل ما سواه قوله او المحل
هذا دليل علي وجوب الجزء الثاني
من معني القيام بالنفس وهو الا
استغناء عن المحل يعني ان
لو لم يجب له تعالي الاستغناء عن المحل
بالمكان لكان محتاجا الي القيام بالمحل
فلا يكون مستغنيا عن كل ما سواه كيف
وهو تعالي كان مستغنيا عن كل ما سواه
فوجب استغنائه عن المحل كما وجب
استغنائه عن المخصص قوله او
من يرفع عنه النقائص هذا دليل

علي

علي وجوب التنزيه عن النقائص
فيدخل فيه وجوب السمع له تعالي
والبصر الكلام يعني لو لم يتنزه عن
النقائص لكان جل وعز محتاجا الي
من يرفع عنه النقائص فلا يكون
مستغنيا عن غيره كيف وهو تعالي
الغني عن كل ما سواه وبالله التوفيق
قوله ويدخل من تنزيهه تعالي
عن الاعراض في افعاله واحكامه
والمراد باستغناءه تعالي الي ما سواه
عرضه كيف وهو جل وعلا الغني
عن كل ما سواه يعني ان الاستغناء يدخل
منه تنزهه الباري عن العرض فلا غرض
له تعالي يحمله علي ايجاد فعل او علي
حكم من الاحكام الشرعية فلو كان له غرض

في ذلك لزم ان يكون محتاجا الى
تحصيل عرض فيتكمل بخلقه وذلك
نقص والنقص عليه تعالى محال الان
وجوب استغنائه تعالى يمنع من ذلك
قوله وكذا يوخذ منه ايضا ان
يجب عليه تعالى فعل شيء من
الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه
تعالى شيء منهما عقلا كالثواب مثلا
لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك
الشيء ليتكمل الاله اذ لا نقص
في حق جل وعز الا ما هو محال
كيف وهو الغني جل وعلا عن
كل ماسواه يعني ان الاستغناء يمنع
وجوب فعل شيء من الممكنات او تركه
عليه تعالى فلو وجب بالعقل على الله تعالى

فعل ممكن او تركه لكان محتاجا الى دفع
النقص عنه بخلق تلك المصلحة التي
لا توجد لخلقه كالثواب ونحوه تعالى عن
افتقاره الى خلقه وكيف يفتقر الى شيء
وهو الغني عن كل ماسواه لا يسال
عما يفعل وهم يسالون قوله وما ثبت
كل ماسواه الخ جل وعز فهو يوجب
له تعالى الحياة وعموم القدرة والارادة
والعلم اذ لو انتفى شيء من هذه
الامكان ان يوجد تعالى شيئا من
الحوادث ما يفتقر اليه جل وعز شيء
كيف وهو تعالى الذي يفتقر اليه كل
ماسواه لما فرغ الشيخ رضي الله عنه
من ذكر ما دخل من العقائد تحت
الاستغناء شرع في ذكر ما يدخل تحت

الافتقار الذي هو المعنى الثاني
من الالهية فلا شك ان وجوب
الافتقار اليه تعالى يوجب له تعالى
القدرة على ايجاد من افتقر اليه و
يلزم من وجوب القدرة وجوب
ه ارادة والعلم لانه تعالى لا يوجد
شيئا بقدرته لا بوقف ارادته وعلمه
تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد والحياة
شرط في ذلك كله فلو انتفى شيء من
هذه الصفات لما وجد شيء من الحوادث
واذا لم يوجد حادث فلا يفتقر اليه
شيء جل وعلا كيف وهو الذي يفتقر
اليه كل ما سواه فلزم وجوب اتصافه
بما ذكر وبالله تعالى التوفيق
قوله وتجب له تعالى

قد يملكان غنيا عن افتقاره الى الله
عز وجل كيف وهو يجب افتقار كل ما
سواه اليه فلزم من ذلك حدوث
العالم وهو المطلوب قوله ويلزم
منه ايضا ان لا تاثير لشيء من
الكائنات في الدنيا ولا لذرة ا
ينتفي الماء لا نزعة منه لانا حا
وجل وعن كيف وخص تعالى
الذي يفتقر اليه كل ما سواه عموما
وعلى كل حال هذا ان قدر ان
شيا من الكائنات يقع بتاثير طبعه
واما ان قدر انه يقع بفعل جعلها
الله تعالى فيه كما يزعمه كثير من الجهلة
وذلك محال ايضا لانه يستلزم حينئذ
مولانا جل وعز مفتقرا في ايجاد بعض

الافعال الي واسطة وذلك باطل لما عرفت
من وجوب استغناءه جل وعز عن
كل ماسواه يعني ان يؤخذ من الافتقار
لا تاثير لشيء من الحوادث وانما التاثير
للقدرة القديمة خاصة فلو ثبت التاثير
لها من القدرة الحادثة لزم ان ذلك
الفعل لا يفتقر الى الله تعالى وانما يفتقر الى
من اثر فيه كيف وهو كل ماسواه يفتقر
اليه فبطل التاثير بغير قدرت ولقد
عرف بطلان مذهب القدرية القائلين
بتاثير القدرة الحادثة في الافعال
وتعرف بطلان مذهب الطبايعين
القائلين بتاثير الطبايع والاموجبة
ونحوها كاكون الطعام يشبع والماء يروي
ويسقي ويطهر وينظف والنار تحرق

و

والثواب يستر وينفي الحر والبرد ونحو
ذلك مالا ينحصر فمن اعتقد ان تلك
الامور تؤثر في تلك الاشياء التي تقارنها
بطبعها وحقيقتها فانه كافر بلا خلاف
ومن اعتقد ان تلك الامور لا تؤثر
بطبعها وحقيقتها بل بقوة اودعها
الله تعالى فيها ولو شاء لنزعها منها
فلا تؤثر فلا خلاف في بدعة من يعتقد
هذا وفي كفره قولان والاكثرون على انه
المؤمنين يعتقد هذا والمؤمن الحقيقي
الايمان لا يرى التاثير لها لا بطبعها
ولا بقوة اودعها الله تعالى فيها وانما
مولانا سبحانه اجرى العادة ان يخلق
تلك الاشياء عندها لا بها فمحمد بفضل الله
نجوا من جميع هذه الاخرة وبالله التوفيق

و و و و و و و و و

من النط الماضي البسط

قوله فقد بان لك تضمن قول لا اله
الا الله الاقسام الثلاثة التي تجب على
المكلف معرفتها في حقه تعالى لانا جاء عن
ما يجب في حقه تعالى وما يجوز
وما يستحيل يعني فقد ظهر لك ان لا اله
الا الله جمعت ما يجب له تعالى وما يستحيل
وما يجوز فقوله واما قولنا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيدخل فيه الايمان
بسائر الانبياء والملائكة عليهم الصلاة
والسلام والكتب السماوية واليوم الاخر
اي بتصديق ذلك اعلم مما دلت على صدق
صلى الله عليه وسلم في رسالته وجب صدقه
في كل ما جاء به ويجب علينا الايمان
بذلك كله فمن ذلك الايمان بجميع انبياء
الله وملائكته ورسله لانه صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء بتصديق ذلك كله واعلم ان عدد
الانبياء عليهم الصلاة والسلام مائة الف
واربعة وعشرون الف نبي والمرسل ثلاث
مائة وثلاثة عشر ولهم اذكر عليه السلام
قالوا يخرج عددهم من اسم نبيا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله وصحبه
والنبي ماخوذ من النبا وهو الخبر لانه
يخبر عن الله بما بعثه به واطلعه عليه
وان الله تعالى اخبر بانه نبي واطلعه
علي غيبه واعلمه بذلك وقيل ان النبي
ماخوذ من النبوة وهو المرتفع
من الارض ومعناه ان رتبته مرتفعة
شريفة عند الله والفرق بين النبي والرسول
عند بعض العلماء ان النبي من اتي مقررا
لشريعة غيره ولم يامر بتبليغها

ان ياتي بشرعة جديدة والرسول
من اتي بشرع لم جديد وانما اتي مقرر
لشريعة غيره قال صلى الله عليه وسلم
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل ولم يقل
كرسل بني اسرائيل ففيه اشارة الى ان
العالم لا ياتي بشرع جديد وانما هو ناصر
لشريعة صلى الله عليه وسلم وكذلك النبي
انما بعثه الله تعالى مقررا لشريعة غيره
من الرسل كالعالم ولو قال صلى الله عليه وسلم
كرسل بني اسرائيل كنتوهم ان العالم ياتي
بشرع جديد وليس كذلك قال صلى الله
عليه وسلم العالم في قومه كالنبي في امته
فافهم هذا السر الذي اشار اليه صلى الله
عليه وسلم وفيه اشارة الى فضل العلم واهله
وان مرتبة العالم مرتبة شريفة ولهذا

قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون الآية وقال تعالى
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال
شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة و
اولوا العلم وقال صلى الله عليه وسلم ان
الله حزينة تحت العرش من مسكين ادم
على بابها ملك ينادي كل يوم الا من
زار عالما فقد زارني ومن زارني
نبيا فقد زار الله الا من زار
نبيا فقد زارني فله الجنة
ذكره صاحب البستان وقال صلى الله
عليه وسلم من زار عالما فكانما زارني
ومن صافح عالما فكانما صافحني
وقال صلى الله عليه وسلم النظر الى العالم
الكعبة عبادة النظر الى المصحف عبادة
والنظر الى وجه العالم عبادة والجلوس

معه عبادة والناس معه عبادة وقال
صلى الله عليه وسلم من خدم عالما سبعة
ايام فقد خدم الله سبعة سنة الاف
واعطاء الله كل يوم ثواب الف شهيد
وقال صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن
مخزن بموت عالم الا كتب الله له ثواب
الف عالم وشهيد وقال صلى الله عليه وسلم
ليوم واحد من العالم الذي يعلم الناس
افضل عند الله واعظم من عبادة مائة
سنة والكلام فضل العلم واهله كثير
ولهذا امر صلى الله عليه وسلم بطلب العلم
فقال اطلبوا العلم ولو بالصين فان
طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال
كثير من العلماء ان المراد بهذا العلم
علم التوحيد ثم علم الفقه وهو معرفة

الفرائض والسنن ومعرفة الحلال والحرام
والحرام وغير ذلك من امور الدين
فكل من اشتغل بتحصيل ذلك فقد
سلك طريق الجنة وقال صلى الله عليه
وسلم من سلك طريقا يطلب فيها علما
سلك الله عز وجل له طريقا من طرق
الجنة وقال ان الملائكة اجنحتها الطالب
العلم رضا بما يصنع وان فضل العالم على
العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر
الكواكب وان العالم يستغفر له من
في السموات ومن في الارض حتى الحيتان
في جوف الماء وان العلماء ورثة الانبياء وان
الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما
فانما ورثوا العلم فمن اخذ له احظ
بحظ وافر فبان لك الفرق بين النبي والرسول

والنبي كالعالم في تقريب شريعة من قبله
كيف شع عليه السلام فانه اتى مقررا بشريعة
موسى عليه وعليهم السلام واما الكتب المنزلة
فاعلم ان الله تعالى انزل مائة كتاب
واربعة كتب انزل خمسين صحيفة
على شيث عليه السلام وانزل على
اخنوخ وهو ادريس عليه السلام
ثلاثين صحيفة وانزل على ابراهيم
عليه السلام عشر صحائف وانزل
على موسى قبل التورية عشر صحائف
وانزل التورية على موسى والانجيل
على عيسى والزبور على داود والفرقان
على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقال
صلى الله عليه وسلم كانت صحف ابراهيم
امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى
المغرور اني لم ابعثك لتجمع الدنيا
بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد
عني دعوة المظلوم فاني لا ارادها
ولو كانت من كافر وكان فيها مثال
على العاقل مالم يكن مغلوبا على عقله
ان تكون له ساعات ساعة يناجي فيها
ربه جل وعلا وساعة يحاسب فيها
نفسه وساعة يكفر فيها في صنع الله
عز وجل وساعة يخلق فيها لحاجته
من المطعم والمشروب وعلى العاقل ان
لا يكون ظاعنا الا في ثلاث تزود لمعاد
او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه
مقبلا على شانه حافظا للسانه
ومن حسن كلامه حسب عليه ومن حسن

عمله قل كلامه الا فيما يعنيه وقال صلى
الله عليه وسلم كانت صحف موسى عليه
السلام عبرا كلها عجبت لمن ايقن
بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار
ثم يضحك عجبت لمن راى الدنيا و
تقلبها لاهلها ثم اطمانّ اليها عجبت
لمن ايقن بالحساب ثم لا يعمل فهذا
كله من اخبار رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بعض ما في بعض الكتب
المنزلة فيجب علينا الايمان بجميع
ما اخبرنا به من ثواب وعقاب وغير
ذلك من الامور المغيبات وكل ذلك
داخل في قولنا محمد رسول الله لانه
صلى الله عليه وسلم جاء بتصديق جميع
ذلك وبالله تعالى التوفيق ٥

PERPUSTAKAAN, PENGEMBANGAN LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

ولا خفاء ان تلك الاعراض البشرية
من الامراض ونحوها لا تخل بشيء
من مراتب الانبياء والرسل عليهم
الصلاة والسلام بل هو مما يزيد
منها باعتبار لعظم اجرهم
جهة ما يقارضها من طاعة وصبر
وغيره وفيها مع هذا اعظم دليل
على صدقهم وانهم مبعوثون وان
تلك الخوارق التي ظهرت على
ايديهم هي محض خلق الله تعالى
لهم تصديقا لهم اذ لو كانت لهم
قوى على اختراعها لدفعوا عن
انفسهم ما هو ايسر منها من الامراض
والجوع والحر والبرد ونحو ذلك
مما سلم منه كثير ممن لم يتصف

بالنبوة وفيها ايضا رفقا بضعفاء
العقول ليلا يعتقدوا فيهم الالوهية
بما يرون لهم عليهم الصلاة والسلام
من الخوارق والخواص فقول
فقد اتضح لك تضمن كلمتي الشهادة
مع قلة حروفها لجميع ما يجب
على المكلف معرفته معرفة عقائد
الايمان في حقه تعالى وفي حق
رسله عليهم الصلاة والسلام
اي ظهر لك وباقي الكلام شاهد
معه انتهى كلام الشيخ رضي الله
عنه ونفعنا به قول واعلم
لاختارها مع انها احاطت
ما ذكرنا اجعلها الشروح ترجمة
على القلب من الاسلام

ولم يقبل من احد الايمان الا بها
اعلم ان الشيخ رضي الله عنه لما علم
ما دخل من عقائد الايمان تحت
هذه الكلمة المشرفة لاح له بفضل
الظن حكم جعل الشارع هذه الكلمة
علما على الايمان لاجل ما احتوت
عليه من عقائد الايمان كلها
فلهذا قال لعلمها ولم يقطع بذلك
لانه لو قطع لكان ذلك تحكما
من علي من مراد الله ومراد رسوله
صلى الله عليه وسلم وقد علم ان هذه
الشريعة مسمحة مسهلة
ليس فيها حرج كما قال صلى الله
عليه وسلم ان دين الله يسر قال
تعالى وما جعل عليكم في الدين

خرج فاختار صلى الله عليه وسلم
هذه الكلمة المشرفة وجعلها لأمته
دنيا واخرى وبالله التوفيق فان
قلت كيف جعل الشيخ رضي الله
عنه الاسلام من اعمال القلوب
وقد تقرر ان الاسلام من اعمال
الجوارح الظاهرة كما هو مفسر
في الحديث في قوله صلى الله عليه
وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى قوله سبيلا فالجواب
ان يقال ليس المراد بالاسلام في
كلام الشيخ الاسلام الشرعي
بل مراده الاسلام اللغوي الذي
هو الايقان والاذعان بالقلب

PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

لامتثال اوامر الله واجتناب نواهيه
وبالله تعالى التوفيق قوله تعالى
العاقل ان يكثر من ذكرها صحيح
لما ابتنى عليه من صفاته
حتى بهتة معناها
دمد فان تيقن لها من الامر
والعجائب ان غاه الله تعالى
ما لا يخيل تحت حصر وبالله
وبالتوفيق لا رب غيره نسأله
سبحانه وتعالى ان يحملنا واجبا
عند الموت ناطقين بكلمتي الشهادة
عالمين بمعناها وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما ذكره الذاكرون
وعدد ما غفل عن ذكره الغافلون
ورضي الله تعالى عن اصحابه

الكوبرنام راج جهن نيد قله جهن ملبهي هائيلم

رسول الله اجمعين وعن التابعين
لهم باحسان الي يوم الدين
وسلم علي جميع الانبياء والمرسلين
والحمد لله رب العالمين تمت
هذه التوحيد المخرجة بفضل
الله تعالي من ظلمة الجهل والتقليد
اعلم ان يجب علي المكلف
ان ينطق بهذه الكلمة الشريفة
مرة في عمره وينوي بها الوجوب
وما زاد علي المرة فهو مستحب
لاجل ماورد في فضلها من
الاحاديث فمن ذلك قوله صلي الله
عليه وسلم افضل ما قلت انا
والنبيون من قبلي قول
لا اله الا الله وقوله صلي الله عليه

الكوبرنام راج جهن اداله هوتڤ

وسلم اكثروا من ذكر لا اله الا الله
قبل ان يحال بينكم وبينها وقوله
صلي الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله
الا الله فانها يهدم الذنوب جدما
قالوا يا رسول الله فان قال في
حياته قال اللهم هي اهدم واهدم
وقد نص بعض العلماء علي ان
ملازمة ذكر عند دخول المنزل
تنفي الفقر والاحاديث في فضلها
كثيرة وقد ذكر الشيخ منها في
شرحه جملة كافية فانظره ولهذا
احرص الشيخ علي الاكثار منها
ليس المقصود ذكر اللسان خاصة
مع غفلة القلب لان هذا قليل
المنفعة فانما المقصود ذكر اللسان

بشرط حضور القلب لفهم معناها
ولهذا قال الشيخ مستحضرا لما احتوت
عليه من عقائد الايمان حتى يمتزج
معناها بلحمه ودمه فهذا هو الذي
ينبغي بتركيزها على قدر همته في
حضور قلبه مع ربه عز وجل
ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يقبل دعاء من قلب غافل وقال
صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم
ويستعين العاقل على ذلك كله
بالله تعالى اذ من التوفيق
والرشد ولهذا قال الشيخ
رحمة الله عليه وبالله التوفيق
لا رب غيره ولا معبود سواه

ولا يخفى عليك حسن مناسبة دعاء
الشيخ لنفسه ولاخوانه بالختم
على تلك الحالة وذلك بالتلطف
بالشهادتين واستحضار العلم
بهما وليتأمل هذا الخر ما قصد
بالكلية
من هذا الشرح طالبا كل المقدور
فسأله سبحانه وتعالى ان ينفع به
دنيا واخرى كل من اعتقاد دينه
من اخواننا المؤمنين وان يجعلنا
بفضله مع الشيخ ومع من ذكرناه الاحياء
في اعلا عليين بجاه سيدنا محمد
والاخرين صلى الله عليه وسلم وعلى اله
وصحبه اجمعين وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه اجمعين برحمتك
يا ارحم الراحمين تمت الكتاب الثماني

PUSLITBANG LEKTUR DAN KAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على سيدنا محمد خاتم

النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين

اما بعد اعلم ان الحكم

العقلي ينحصر على ذلك اقسام

العلم اما تصور واما تصديق

فالتصور ادراك الماهية غير

ان يحكم عليها بنفي او الاثبات

والتصديق ادراك الماهية بان

يحكم عليها اما بنفي واثبات والحكم

بذلك اما الشرع واما العقل واما

العادة فالتصور بالشرعيات

كتصورنا لمعنى الصلاة وهي ذات

احرام وركوع وسجود وسلام فقط

والتصديق فيها كتصديقنا كصلاة الخمس

واجبة والوتر ليس بواجب والتصور

في العقليات كتصورنا والمعنى العالم

هو كل موجود سوا الله والتصديق

فيها كتصديقنا العالم ليس لقديم

والتصور في العاديات كتصورنا

لمعنى الطعام والتراب والتصديق

فيها كتصديقنا الطعام مقتات والتراب

ليس بمقتات وكل واحد منهما ينقسم

الى قسمين ضروري ونظري فالضروري

ما يدرك العقل بلا تامل والنظري

ما يدرك العقل بعد التامل

والتصور الضروري في الشرعيات

كتصورنا لمعنى الصلاة والنظري

كتصورنا اقتضاء الطعام من ثمن

الطعام حرام والتصور الضروري
في العقليات الواحد نصف الاثنين
كتصورنا لمعنى العالم والتصور النظري
في العقليات كتصورنا العالم حادث
والتصور الضروري في العاديات
كتصورنا لمعنى الطعام والتراب
والتصور النظري في العاديات
كتصورنا الطعام مقتات والتصديق
الضروري فيه كتصديقنا اقتضاء
الطعام حرام والتصديق الضروري
في العقليات العالم حادث والتصديق
الضروري في العاديات النار محرقة
والطعام مقتات والتصديق النظري
شراب السكنجبين مسكن للصفراء ثم
العادي علي قسمين فعلي وقولي

فالفعلي شراب السكنجبين مسكن
للصفراء والقولي كرفع الفاعل
ونصب المفعول فالشرعي خطاب
الله تعالي المتعلق بافعال المكلفين
بالطلب والاباحة والوضع لهما
الخطاب جنس يشمل خطاب الله
تعالي لعبيده والسلطان لرعيته
والرجل لاهل البيته والسيد لعبده
فاضافة الخطاب الي الله تعالي
يخرج سائر الخطابات والمتعلق
كالجنس ليشمل ما تعلق بالذات
كقوله تعالي انني انا الله لا اله الا انا وما تعلق
بصفاته نحو ان الله سميع بصير وما تعلق
بافعاله نحو والله خالق كل شيء وما
تعلق بالجمادات ويوم نسير الجبال

وما تعلق بذاوتنا ولقد خلقناكم ثم
صورناكم وما تعلق بافعالنا على سبيل
الطلب نحو اقيموا الصلاة وما تعلق
بافعالنا على سبيل الخبر والله خلقكم
وما تعملون وما تعلق بافعالنا على
سبيل الاباحة نحو كلوا واشربوا قوله
بافعال المكلفين الفعل يشمل القول
والعمل والنية فصل اخرج جميع
التعلقات وبقي ما تعلق بافعالنا على
سبيل الخبر قوله بالطلب والاباحة
فصل اخرج ما تعلق بافعالنا على
سبيل الخبر وبقي ما تعلق بافعالنا
بالطلب والاباحة ويدخل في الطلب
اربعة الايجاب والندب والتحريم
والكراهة فالايجاب طلب الفعل

طلبا جازما كالايمان بالله وبرسوله
وكقواعد الاسلام الخمس والندب
طلب الفعل طلبا غير جازم كصلاة
سنة الفجر ونحوها والتحريم طلب الكف
عن الفعل طلبا جازما كشرب الخمر
والزنا ونحوهما والكراهة طلب
الكف عن الفعل طلبا غير جازم
كقراءة القرآن في الركوع والسجود
والاباحة هي اذن الشرع في الفعل
والترك من غير ترجيح لاحدهما
على الاخر والوضع عبارة عن نصب
الشارع امارة على حكم من تلك
الاحكام الخمسة وهي السبب والشرط
والمانع اي وضع سبب وشرط
ومانع للواجب كالطاهر بالنسبة

الي الزوال فالسبب الزوال وشرط
العقل والمانع الحيض والاغماء
وهو الوضع سبب وشرط ومانع
للمندوب كالنافلة فالسبب لها ودخول
وقتها وشرطها العقل ومانعها وقت
مانع والاغماء والوضع سبب وشرط
ومانع للتحريم كالميت فالسبب فيها
موتها بخنف انفها والشرط عدم الضرة
والمانع وجود الضرة والوضع سبب
وشرط ومانع للمكروه كالصيد للمحرم
فالسبب للحرم والشرط عدم الضرورة
والمانع وجود الضرورة والوضع سبب
وشرط ومانع للمباح كالنكاح فالسبب
له العقد والشرط خلو العقد عن
الموانع وقد عد النكاح في العقد مثلا

فالسبب ما يلزم من وجوده الوجود لذاته ومن
عدمه العدم لذاته كزوال الشمس لوجوب
الظهر فيلزم من وجود الزوال واما النظر الي
الي غيره فقد يوجد الزوال ولا تجب الصلاة
لانتفاء شرط وهو العقل او وجد المانع
وهو الحيض ومن عدمه العدم لعدم
عدم وجوب الظهر فيلزم من عدم الزوال
عدم الوجوب الظهر بالنظر الي ذات
الزوال واما النظر الي غيره فقد ينعدم
السبب ويوجب المسبب المانع كزوال
العقل لنقص الطهارة فقد ينعدم زوال
العقل وبقي نقض الطهارة لوجود سبب
اخر وهو الملامسة فالتقييد فيه لذاته
راجع الي الجملتين معا ثم يطرد معا
بطرف الوجود في الوجود وبطرف العدم

في العدم والشرط ما يلزم من عدمه العدم
من غير تقيد ولا يلزم من وجوده وجود
ولا عدم لذاته كالحول لوجب الزكواة
فيلزم من عدم الحول وعدم وجوب الزكواة
لعدم وجوب الحول ووجود الحول وجوب
الزكواة ولا عدم وجوبها بالنظر الى ذات
الحول واما بالنظر الى غيره وفقد
يوجد الحول ولا تجب الزكواة لوجود
المانع وهو الدين وانتفاء سبب وهو
ملك النصاب فعدم وجوب الزكواة
لعدم وجوب الحول ووجوب الزكواة
لا وجوب الحول لوجود سبب وهو ملك
النصاب او انتفاء مانع هو الدين
والتقدير فيه بالذات راجع الى جملة
الاخيرة وهو يؤثر بطرق العدم ولا

يؤثر بطرق الوجود في العدم ولا في
الوجود والمانع ما يلزم من وجوده
العدم من غير تقيد ولا يلزم من عدمه
وجود ولا عدم لذاته كالحيض لعدم
وجوب الصلاة فيلزم من وجود
الحيض عدم وجوب الصلاة ولا
من عدم الحيض وجوب الصلاة
ولا عدم وجوبها بالنظر الى ذات
الحيض واما بالنظر الى غيره فقد
ينعدم الحيض ولا تجب الصلاة لانتفاء
شرط وهو العقل او انتفاء سبب وهو
الوقت فعدم وجوب الصلاة لوجود
الحيض ووجوب الصلاة لا لعدم
الحيض بل لانتفاء الشرط وهو العقل
او انتفاء سبب وهو الوقت فعدم

وجوب الصلاة ايضا لعدم توقف شرطه
وهو العقل ودخول الوقت فالتقدير
فيه بالذات راجع الى الجملة الاخيرة
وهو يؤثر بطرف الوجود في العدم في
[illegible] بطرف العدم في الوجود ولا في
العدم واما حكم العادي فهو اثبات
الرابط بين امر وامر وجودا وعدما
بواسطة التكرر مع صحة التخلف وعدم
يؤثر احدهما في الاخر البتة فاثبات
الرابط بين امر وامر ووجودا وعدما
جنس يشمل الشرع كربط وجوب
الظهر بوجود الزوال مثلا وعدم وجوبها
بعدم وجود الزوال ويشمل العلقي
كالربط وجود المعنوية بوجود المعلي

على القول بثبوت الاحوال وقوله
بواسطة التكرر فصل اخرج به الشرعي
فانهما لا بواسطة التكرر وبقي العادي
ومع صحت التخلف وعدم تاثير احدهما
في الاخر البتة قبل هذا من تمام الحد
لبناء على ان الجهل ببعض الصفة
يستلزم الجهل بالموصوف وقيل
لا وقولنا مع صحة التخلف اي صح التخلف
فيوجد الاحراق ولا توجد النار وتوجد
النار ولا توجد الاحراق وتوجد السكين
ولا توجد القطع وتوجد القطع ولا توجد
السكين ولا توجد القطع وتوجد
الشبع ولا توجد الاكل وتوجد الاكل
ولا توجد الشبع وقولنا عدم تؤثر
احدهما في الاخر البتة اي فليس المجاز

هو الذي اثر في البادي الذي اتوقف
الخبر عند اجتماعهما واما بالنسبة الله
حالة وسطى وهي الانكسار وصولة
الجار في البادي وصف له البادي
في الخبر واقسامه اربعة ربط وجود
وجود الشبع بوجود الاكل وربط
وربط عدم احدهما كربط عدم الشبع
بعدم الاكل وربط وجود بوجود
كربط وجود الجوع بوجود الاكل
والضابط في هذا انك تثبت بالشبع
وتنفيه وتثبت الجوع وتنفيه وتنظر
الى ما يرتبط بكل قسم فترتبط ثبوت
الشبع بثبوت الاكل وتنفيه بنفي الاكل
وثبوت الجوع بنفي الاكل وعدمه
لوجود الاكل واعلم ان الحكم العادي

سبب وشرط ومانع مثال سبب الاكل
فيلزم من وجود الاكل وجود الشبع
ومن عدم الاكل عدم الشبع بالنظر الى
ذات الاكل واما بالنظر الى ظنية فقد
يوجد الاكل ولا يوجد الشبع لحصول
الشهوة الكلبية ومثال شرطه الهضم
مثلا فيلزم من عدم الهضم عدم تكون
الدم ولا يلزم من وجود الهضم تكون
الولد ولا عدم تكونه ومثال المانع
الشهوة الكلبية وجود الشبع فيلزم من
وجود الشهوة الكلبية عدم الشبع ولا يلزم
من عدم الشهوة الكلبية وجود الشبع
ولا عدم وجوده واما حكم العقل فهو
اثبات امر او نفيه من غير توقف
على تكرر ولا وضع واضح فاثبات امر او نفيه

جنس يشمل الشرعي كقولك الخمس واجبة
و الوتر ليس بواجب و يشمل العادي
كقولك الطعام مقتات و التراب
ليس مقتات و يشمل العقلي كقولك
العالم حادث و العالم ليس بقديم قوله
بغير توقيف على تكرير فصل
اخرج به العادي قوله و لا وضع واضع
فصل اخرج به الشرعي و بقي العقلي
و اقسامه ثلثة الوجوب و الاستحالة
و الجواز فالواجب ما لا يتصور في
العقل عدمه و المستحيل ما لا يتصور
في العقل وجوده و الجائز ما يصح
في العقل وجوده و عدمه و كل واحد
منهما ينقسم الى قسمين ضروري و نظري
فالواجب الضروري الجرم اما متحرك

واما ساكن و النظري حدوث العالم
و المستحيل الضروري الجزء لا متحرك و لا
ساكن و النظري قدم العالم و الجايز الضروري
المتحرك يجوز ان يتحرك و النظر كتعذيب
المطيع و اثبات المعاصي و كل واحد منهما
ينقسم الى قسمين ذاتي و عرضي فالواجب
الذاتي ما تقدم و العرضي كدخول الصحابة
الجنة و المستحيل الذاتي ما تقدم و العرضي
كدخول ابي لهب الجنة و الجايز الذاتي
ما تقدم و العرضي كدخول العاصي في النار
و يجب على كل مكلف
و المكلف البالغ العاقل شرعا لا عقلا
خلافا للمعتزلة و دليل الشرعي الكتاب
و السنة و الاجماع فالكتاب كقوله تعالى
قل انظروا ماذا في السموات و الارض

اول بتفكروا في خلق السموات والارض
ولعلموا انما انزل يعلم الله وانه لا اله
الا هو الي غير ذلك من الايات والسنة
فقوله صلي الله عليه وسلم تفكروا في الاء الله
ولا تفكروا في الذات الله تعالي وفعله والاجماع
منعقد لائمة علي ان معرفة الله تعالي
وهو اول واجب وفي وجوب المعرفة
او النظر او القصد الي النظر او هما معا
اقوال وحقيقة النظر ترتيب امور
معلومات علي وجه يودي الي استعلام
ما ليس بمعلوم وان شئت قلت وضع معلوم
او ترتيب معلومين فصاعدا علي وجه
يوصل الي المطلوب وهذا احسن ان
يعرف والمعرفة الجزم علي الحق بدليل
حق تعالي ويقابلها التقليد وهو الجزم

على الحق من غير دليل واختلف في ايجاد
المقلد علي ثلثة اقوال مقدم من غيرها عاص
ومؤخر عاص وقالت الحنفية كافر ما يجب بخبر
مولانا جل وعز وما يستحيل وما يجوز
وكذا يجب علي ان يعرف في حق الرسل
عليهم الصلاة والسلام اي ما يجب في
حقهم وما يستحيل وما يجوز فما يجب
مولانا جل وعز من للتبعيض اي بعض
ما يجب ولا فما لا يتم الا به فما قام
لنا عليه دليل فليس بمكلفين به عشرة
صفة وهو علي اربعة اقسام نفسية
وسلبية ومعاني ومعنوية فالنفسية
واحدة وهي الوجود فالسلبية خمسة
وهي القدم والبقاء ومخالفة الحوادث
وقيامه بنفسه اي لا يفتقر الي محل ولا الي

مخصص و الوجداني اي لا تنال له
في ذاته و لا في صفاته و لا في افعاله
فهذه ست صفات لا وجودية وهي
الوجود والخمسة بعدها سلبية ثم
يجب له تعالى سبع صفات تسمى صفات
معاني والمعاني سبعة وهي القدرة
والارادة المتعلقان بجميع الممكنات
والعلم المتعلق بجميع الواجبات
والجائزات والمستحيلات والحياة
وهي لا تتعلق شيء والسمع والبصر
المتعلقان بجميع الموجودات و
الكلام الذي ليس بحرف ولا صوت
ويتعلق بما يتعلق به العلم من
المتعلقات ثم بعد صفات تسمى
صفات معنوية وهي ملازمة للبعض

PUSTAKA BANG LENTUR DAN PENGEMBANGAN
KEMENTERIAN AGAMA

الاولى المعنوية وهي كونه تعالى
قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا
وبصيرا ومتكلما وزيادة الصفة
الجامعة كالعظمة والكبرياء وزيادة
صفة الافعال وهي على قسمين وجودية
وسلبية فالوجودية كالخلق والرزق
والسلبية كعجزه وحلمه وهذه الصفات
تنقسم الى قسمين ثلثة اقسام منها ما يقال
فيه هي هو وهي الصفة الوجود ومنها
ما يقال هي غيره وهي السلبية ومنها ما يقال
فيه لا هي هو ولا غيره وهي الصفات المعاني
والمعنوية وتنقسم ايضا على ثلثة اقسام
قسم له وجود في الذهن والخارج وهي المعاني
وقسم لا وجود في الذهن ولا في الخارج وهي
سلبية وحقيقة لنفسه وهي الحال الواجبة للذات ما دامت الذات
غير معللة بالمعاني
الواجبة

للذات جنس في يشتمل النفسية
والمعنوية فقولنا غير الماهية يعلة
فصل اخرج به المعنوية في حقيقة
السلبية عبارة عن نفي ما لا يليق به جلا
ه عز في القدم عبارة عن نفي العدم
سابق للوجود في البقاء عبارة عن
نفي المماثلة عن الذات والصفات
والافعال في قيامه بنفسه عباره عن
نفي الافتقار الى المحل او المخصص
الوحدانية عبارة عن نفي التعدد
في الذات في الصفات والافعال
وان شئت قلت الواحدانية وهي كون
الشيء بحيث لا ينقسم الى امور مشاركة
في الماهية وقال في الاشباه هي الشيء
الذي لا ينقسم في حقيقة المعاني هي محل صفة

قامت بمحل او وجبت له حكما والقدرة صفة
يتأتى بها ايجاد كل ممكن على وفق
الارادة فقولنا صفة جنس يشتمل القدرة
والارادة والعلم والحياة والسمع والبصر
والكلام وقولنا يتأتى بها فصل اخرج
العلم والحياة صفة والسمع والبصر
وبقيت الارادة وقولنا ايجاد كل ممكن وعلى
فصل اخرج به الارادة وبقيت القدرة
وقولنا يتأتى له خلق فيه الممكن الذي علم
الله انه لا يوجد والارادة صفة يتأتى
تخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه فقولنا
صفة جنس يشتمل جميع صفات المعاني فقولنا
يتأتى بها فصل اخرج به سائر الصفات
وبقيت القدرة وقولنا تخصص الممكن فصل
اخرج به القدرة وبقيت الارادة لبعض ما يجوز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الذي

علیه و بعض مایجوز علیه ستة اشیاء

تقابل الصفة و هي الوجود الجایز بدلا

عن عدم المجوز و المقدر المخصوص

و الصفة بدلا عن سائر المقدار و الصفة

المخصوص بدلا عن سائر الصفات و الزمان

المخصوص بدلا عن سائر الازمنة و المكان

المخصوص بدلا عن سائر الامكنة و الجهة

المخصوصة بدلا عن سائر الجهات و قولنا

یتاتی بها یدخل فیه المكان الذي علم الله

انه لا یوجد و العلم صفة ینكشف بها

المعلوم علي ما هو علیه فقولنا صفة جنس

یشمل العلم و القدرة و الارادة و الحیاة و السمع

و البصر و الكلام فقولنا ینكشف بها فصل

اخرج به القدرة و الارادة و الحیاة و بقي

السمع و البصر و الادراك علي القول به

و قولنا المعلوم علي ما هو علیه فصل

اخرج به السمع و البصر و الادراك

فانها ینكشف بها الموجود و الحیاة صفة

تصح لمن قامت به الادراك و قولنا

صفة جنس یشمل جمیع الصفات و قولنا

لمن قامت به الادراك فصل به جمیع

صفة ینكشف به الموجود الموجود علي ما

هو علیه الكشافا بینا فقولنا صفة

جنس یشمل جمیع الصفات قولنا ینكشف

فصل اخرج به القدرة و الارادة و الحیاة

و بقي العلم و البصر و الادراك و قولنا

الموجود فصل اخرج به العلم و البصر مثل

السمع و الادراك مثلهما و الكلام صفة

دالة الازلا و ابدا علي معلوم و قولنا صفة

جنس یشمل جمیع الصفات و قولنا دال

نوین

انه لا واسطة على كل معلوم فصل اخرج
به سائر الصفات وحقيقة المعنوية هي
الحال الثابت للذات مادمت الذات
معلومة بعلة فالحال جنس يشمل النفسية
والمعنوية وقولنا معلومة بعلة فصل
اخرج به النفسية وبقي المعنوية
ودليل المعاني الجوامع الاربع وهي جميع
بالحقيقة وجميع بالعلة وجميع بالشرط
وجميع بالعلة بالدليل فالجميع بالحقيقة
على القول بنفي الاحوال والجميع بالعلة
على القول باثبات الاحوال والجميع بالحقيقة
هو ان تقول حقيقة القادر في الشاهد
هو من له القدرة والمريد من له الارادة
والعالم من له العلم والحي من له الحيوة
والسميع من له السمع والبصر من له البصر

والمتكلم من له كلام والمدرك على القول
من له ادراك والجميع بعلة هو ان تقول
كون المحل قادرا عليه قيام القدرة به
كونه مريدا عليه قيام الارادة به وكونه
عالما عليه قيام العلم به وكونه حيا عليه
قيام الحيوة به وكونه سميعا عليه قيام
السمع به بصيرا عليه قيام البصر به وكونه
متكلما عليه قيام الكلام به وكونه مدركا
عليه قيام السمع والبصر والكلام والادراك
على القول به والجميع بالشرط هو ان تقول
كون المحل قادرا ومريدا وعالما شرطه
ان يكون حيا والجميع بالدليل هو ان تقول
لايجاد دليل القدرة والتخصيص دليل
الارادة والاتقان دليل العلم والاتصاف
بهذه الصفات دليل على الحيوة اذ لا يتصف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا اله الا هو الحي القيوم

وبه نستعين

وهو دليل السمع على طريق بعض المتكلمين والاصوات ودليل البصر الشاهد ودليل الكلام الخبر ولا منفي

واعلم ان الحقائق خمسة الذات واما الصفات وقيام الصفة بمحل واتصاف المحل بحكم الصفة وتعلق الصفة بما تتعلق به والتعلق هو طلب الصفة امرا ليس بعدم قيامها بمحلها والقدرة والارادة متعلقتان بجميع الممكنات واختلف اهل التعلق القدرة والارادة بالممكن المعدوم وعلى تعلقهما والممكنات هي على اربعة اقسام ممكن معدوم وممكن بعد وجوده وممكن موجود وممكن سيوجد وممكن علم الله انه لا يوجد اما الممكن الذي وجد انقضى

في الموجود والواجب والجائز ويزيلان بالقدرة والارادة بالواجب والمستحيل ويزيلان على السمع والبصر بالمستحيل والممكن المعدوم مطلقا وما ليس في حقه تعالى عشرون صفة وهي اضداد العشرين الاولى والمراد بالضداد اللغوي وانواع المنافيات على ما تقرر في المنطق اربعة التضاد والتضايف والتناقض والتقابل والعدم والملكة ويزاد المثلان والخلافان فالضدان هما المعنيان الوجوديان للذات بينهما غاية الخلاف ولا يتوقف عقلية احدهما على عقلية الاخر كالبياض والسواد والنقصان عبارة عن شغور امر

ونفيه لوجود زيد وعدمه في
زمان واحد مثلا والمتضايفان
هما الامران الله الثبوتيان الذان
بينهما غاية الخلاف وتتوقف
عقلية احدهما على عقلية
الاخر كالابوة والبنوة والعدم
والملكة عبارة عن ثبوت امر
ونفيه عما من شانه ان يتصف
كالبصر والعمى فالبصر وجودي
والملكة والعمى نفيه عما من
شانه ان يتصف به والمتلازمان
هما الامران المتساويان في كل
ما يجب وما يجوز وما يستحيل
والخلافان هما امران للذان
غير متساويين والضدان

لا يجتمعان ولا يرتفعان وقد يرتفعان
بارتفاع المحل والمثلان لا يجتمعان
وقد يرتفعان بارتفاع المحل
والخلافان يجتمعان ويرتفعان لعموم وخصوص
والنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان
والمتضايفان والعدم والملكة
يجتمعان ولا يرتفعان فالوجود
ضدها والعلم والقدم
ضدها الحدوث والبقاء ضدها
والمخالفة للحوادث
ضدها والمماثلة للحوادث
واوجبة المماثل عشرة

ان يكون في جهة للجرم او
بحاذ بالله او مرتسما في خياله
ان يكون في جهة او ينتفي
بامكان او زمان او ينصف ذاته
للعلية بالحوادث او يتصف
بالمغرق المكبر او يتصف
بالاغراض في افعال واحكام
والقيام بنفسه ضدها الافتقار الى
المحل اي المخصص والوحدانية
ضدها يتعدد في الذات والصفات
والافعال والقدرة وضدها
العجز والارادة ضدها عدم الارادة
والذهول والغفلة او بالتعليل
او بالطبع والعلم ضدها الجهل
والظلم والظن والشك والوهم

والنسيان والنظر والاعتقاد
والحيوة ضدها الموت والسمع
ضدها الصمم او يسمع بجارحة
والبصر ضدها العمى او يدرك
بالحدقة والكلام ضدها البكم
بالحرف والصوت او اضداد
صفات المجنونة والصحة في هذه
فضد كونه قادرا كونه عاجزا
وضد كونه مريدا كونه غير
مريد اي ذاهلا او غافلا او علة
او طبيعة وضد كونه عالما كونه
جاهلا او ظانا او شاكا او واهما
او ناسيا او ناظرا او معتقدا
وضد كونه حيا كونه ميتا وضد
كونه سميعا كونه صمما يسمع بجارحة

وضد كونه بصيرا كونه اعميا او
يرى بحدقة وضد كونه متكلما
كونه بكما او متكلما بالحروف
او الصوت ٥ واما الجائز ففعل
تعالى فعل كل ممكن او تركه
وبالجملة فكل ما يرجع الى الفعل
فهو جائز وقد خلفت المعتزلة
فاوجبوا على الله تعالى من
الصلاح والاصلح والثواب والعقاب
واوجبوا على المكلف والمعاصي والرؤية ٥
واما برهان وجوده تعالى فحدوث
العالم والبرهان هو الدليل ويقال
الدليل ونفس الدليل وجه الدليل
ووجه الذي يدل منه الدليل
ووجه الدليل فالدليل العالم

ونفس الدليل حدوثه ووجه الدليل
افتقاره الى موجد اوجده ووجه الذي
يدل منه الدليل استحالة وجوده من
غير موجد فالعالم مركب من جوهر
فرد وعرض والدليل الحض فيه
لانه طرف الاوليات الموجود اما ان يكون
بمتحيز او لا فان كان متحيزا فهو الجوهر
والا فلا يخلو اما ان يكون قائما بمتحيز
فهو العرض والا فهو ذات موجودة لا تحل
فحض الثانية الممكن لا يخلو اما ان
يكون في محل او لا فان لم يكن في محل
فهو الجوهر وان كان في محل فهو العرض
ثم الجوهر لا يخلو اما ان يكون يقبل
القسمة او لا فان قبل القسمة فهو الجسم
والا فهو الجوهر ثم العرض لا يخلو اما ان يكون

مشروطا بالحيوة او لا فان كان مشروطا
بالحيوة فهو القدرة والارادة والعلم
وان لم يكن مشروطا بالحيوة فهو لا
لو ان الاربعة والالوان والطعوم
والروح فالاكوان الاربعة فهي
الاجتماع والافتراق والحركة
والسكون والثالثة الممكن اما
ان يكون متحيزا او قائما بمتحيز
فان كان متحيزا فهو الجوهر وان
كان قائما بمتحيز فهو العرض وان
لم يكن متحيزا ولا قائما بمتحيز فهو
العرض وان لم يكن قائما بمتحيز
عقل المفارقة العقول والنفوس
البشرية وحدوث العالم متوقف
على اربعة اذ كان الاول اثبات ذالك

والثاني حدوثه والثالث ملازمته
لما زاد عليه والرابع استحالة حوادث
لا يعلم بيان توقيف على ذلك
فانا اذا اردنا ان نستدل على حدوث
الاجرام بحدوث الاعراض فيها
الخصم وجود العرض فيحتاج الى
اثباته فاذا اثبتنا فيحتاج الى
اثبات حدوثه لنستدل باحد
المتلازمين على الاخر ثم يحتاج
الى استحالة حوادث لا اول لها
اذ لا يتم لنا استدلال الا به ثم
حدوث هذه الزوائد متوقف
على اربعة اصول والاستحالة قيام
بنفسه والثاني استحالة انتقال
والثالث استحالة تكوله وظهوله

يستحيل ان يوجد
محدثا بلا استقامة

لانه اما ان يكون يطرئ لا من
محل او من محل فان طرء لا من
لزم قيامه بنفسه قبل طروئه
وان كان في محل فلا يخلو اما
ان يكون المحل بنفسه او غيره
فان كان ذلك المحل بنفسه لزم
كونه وظهوره وان كان غيره
لزوم انتقاله موجود بعد عدمه
فهو نفس حدوثه وعدمه وبعد
وجوده متوقف ايضا على اربعة
اصول وهو استحالة قيامه
بنفسه واستحالة انتقاله واستحالة
كونه وظهوره واستحالة عدم
القديم لانه اما ان ينعدم لا الى
محل او الى محل فان عدم الى

محل فان عدم لا الى لزم قيامه
بنفسه بعد عدمه وان انعدم
الى محل لا يخلو اما ان يكون
ذلك المحل بنفسه او غيره فان كان
غيره ذلك المحل بنفسه لزوم
كونه وظهوره وان كان المحل
غيره لزوم انتقاله فيحصل
من هذا ان حدوث العالم
يتوقف على سبعة الاول اثبات
زائد الثاني استحالة قيامه بنفسه
الثالث استحالة انتقاله الرابع
استحالة كونه وظهوره الخامس
استحالة عدم القديم السادس
ملازمة للاعراض السابع استحالة
لاولها ودليل الاثبات الزائد

على ما يجد الانسان في نفسه من
الم الضرب والمريض والحر والبرد
فهو ضروري ودليل استحالة
قيامه بنفسه لان العرض صفة
والصفة لا يعقل بدون موصوف
ودليل استحالة انتقاله لان
حاو انتقل للزوم ان يفتقر الي
لا انتقال اخر ذلك الانتقال لا ينتقل
الي الانتقال ويلزم الدور والتسلسل وايضا فالانتقال
معني والعرض معني فلو انتقال
المعني بانتقال للزوم قيام
معني بالمعني وذلك محال
ودليل استحالة كونه ظهوره
فلان كل من السكون حين الحركة

PERPUSTAKAAN NASIONAL REPUBLIK INDONESIA
KEMENTERIAN AGAMA

وكذلك الحركة حين السكون للزوم
اجتماع الضدين وبيان ذلك ان
حقيقة السكون ثبوت الجزء في
الحيز وحقيقة الحركة انتقاله عن
الحيز فلو سكن الجزء حين الحركة
او تحرك حين السكون للزم اجتماع
الضدين وهو متحرك وساكن
وذلك باطل ودليل استحالته من
عدم القديم فلان لو امكن ان
يلحقه العدم لا انتفي عنه القدم
فيكون حادثا والعرض انه قديم
ودليل ما لزم منه فلانه لا يعقل
جزء متحرك او ساكن فهو ضروري
ودليل استحالة حوادث لا اول لها
فلانه لا يخلو اما ان يكون لا اول لها

ولا فردا وزاجا فرد باطل ان
يكون لا زوجا ولا فردا لما يلزم
عليه من ارتفاع النقيضين و
ان تكون زوجا وفردا لما يلزم
عليه من اجتماع النقيضين وان
كان فردا فقد تناهى وان فردا
فقد تناها فان علمت هذا فنقول
انا وجدنا العالم مركبا من جوهر
واعراض وجدنا الاعراض تارة
توجد وتارة لتعدم وهذا تغير
والتغير دليل الحدوث العالم
وجدنا الاجرام تلازم الاعراض
وملازم الحادث حادث فنتج
فنخرج لنا ان العالم حادث وان
كان حادثا اما ان يكون له محدث

او لا فان كان له محدث فهو
المطلوب لانه لو لم يكن له محدث
[illegible] لكان [illegible]
لا من المتساويين مساويا
ماهيته راجحا عليه بالوجوب
هو محال واحد الامرين المتساويين
وهو الوجود بدلا عن العدم و
المقدار المخصوص بدلا عن
سائر المقادير المقدورة و
[illegible] بدلا عن
المخصوص بدلا عن سائر الامكنة
والصفة المخصوصة بدلا عن
سائر الصفات اضطرارا الجهة المخصوصة
بدلا عن [illegible] اختيارا هذا ان
قلنا ان العدم [illegible] وجودا عاد
[illegible] الاخر

متساويين وان قلنا ان العدم
الرجح لان يكون ترجيح المرجوح
علي الراجح من باب اخري والحال ان
فعل وهو الذي دل علي الرجح
اسماء تدل علي الصفات وهي
فاعلا ومريدا وعالما وحيا
تدل علي الصفات وهي القدرة
والارادة والعلم والحياة
الصفة
واما برهان
تعلل فلانه لو لم يكن قديما
حادثا وبيان والملازمة لحصار
الموجودات
فان كان قا
العالم
فان كان

من تعدد الالهات وسياتي
ذلك في نفي لكم المنفصل وباطل
ان تقوم بالبعض لما يلزم علي
من التحيز وباطل ان تقوم
من المجموع لما يلزم عليه من
اقسام ما لا ينقسم وبيان نفي
لكم المنفصل انا لو فرضنا الصفتين
علي القدرة والارادة وهو
جوهر لا يخلوا اما ان يكون
يتفقا علي ايجاده او يختلفا فان
اتفقا اضطرارا واختيارا فان
تفقا اضطرارا لزم تحيزهما
فان تفقا اختيارا فلا يخلوا اما
ان يوجد احدهما اوجده الاخر
او غيره باطل ان يوجد غيره

ما اوجد الاخر لما يلزم عليه من
تحصيل الحاصل وباطل ان يوجد
غير ما يلزم عليه من اقسام لا ينقسم
وان اختلفا بان ارادة احدهما
ايجاد و الاخر عدمه فلا يخلوا
اما ان تنفذ ارادتهما او تتفك
ارادة احدهما دون الثاني
باطل انتفاء ارادتهما لما يلزم
عليه من اجتماع النقيضين و
باطل ان لا تنفذ قدرتهما لما
يلزم عليه من ارتفاع النقيضين
وباطل ان تنفذ ارادة احدهما
لما يلزم عليه من عجز صاحبه عجزه
لانه ممكن واذا لزم عجزهما
بطلت الوهيتهما واذا بطلت

الوهيتهما لزم ونفينا مع تحقيق
وجودنا محال فعرض النقيضين فاكثر
محال و واحدانية الصفات
تقي التعدد في الصفة اي يكون
قادرا بقدرته واحدة ومريدا
بارادة واحدة وعالما بعلم واحد
وحيا بحياة واحدة وسميعا بسمع
واحد وبصيرا ببصيرة واحدة ومدركا
بادراك واحد ومتكلما بكلام
واحد فلو فرضنا بقدرة اخرى
يلزم اجتماع المثلين في المحل
او تحصيل الحاصل في
المتعلق وكذا لو فرضنا ارادة
ثانية وعلما ثانيا ولو فرضنا
حياة ثانية للزم اجتماع المثلين

في محل الا تحصيل الحاصل في المتعلق
لان الحياة لا تتعلق بشيء ولو
فرضنا سمعا ثانيا او بصيرا ثانيا
وادراكا ثانيا وكلاما ثانيا لزم
ما تقدم ووحدنية الافعال ان
خالق الا الله ودليل الافعال
ما تقدم في وحدنية الذات
من دليل التمانع وبيان ذلك
لو فرضنا جوهر الي اخره والمذهب
في الافعال ثلثة مذهب القدرية
ومذهب اهل السنة والجماعة
ومذهب الجبرية وجود الافعال
كلها بالقدرة الازلية فقط
من غير مقارنتها بالقدرة الحا
دثة ومذهب القدرية و

جود الافعال الاختيارية بالقدرة
الحادثة فقط مع مباشره او تولد
ومذهب اهل السنة وجود الافعال
كلها بالقدرة الازلية فقط مع
مقارنتها القدرة الحادثة لا تاثير لها
لا مباشرة ولا تولد وهي ما كان
داخلا في المحل ولا تتعدد وحده
ما كان خارجا من المحل وحقيقة
المتولد وجد حادث غير مقدور
بالقدرة الحادثة والمقدور في
الحركة والسكون والنظر والفكر
والكسب عبارة عن تعلق القدرة
الحادثة بالمقدور في محلها
من غير تاثير ٥ واما برهان
وجوب اتصاف تعالي بالقدرة

والإرادة والعلم والحياة فلان
لو انتفى شيء منها لما وجد شيء
من المخلوقات وبيان الملازمة
ان وجود العالم متوقف على
كونه قادرا وكونه قادرا دل على
القدرة والاختصاص بما هو
عليه دل على كونه مريدا دل
على الارادة واتقان الصنع دل
على كونه عالما وكونه عالما
دل على العلم وكونه قادرا بالقدرة
ومريدا بارادة وعالما بعلم
دل على كونه حيا وكونه حيا
دل على حيوة لانها شرط
وهذه الصفات دلت على الذات
فهو دل لوجوده اثره وجد

اسمائه ولوجود اسمائه على
ثبوت اوصافه ولثبوت اصافه
على وجود ذاته محال ان يقوم
الوصف بنفسه واما برهان
وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام
وكونه سميعا وبصيرا ومتكلما
فالكتاب والسنة والاجماع اما
الكتاب قوله تعالى ان الله
سميع بصير وكلام الله مسموع ومكلما
واما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم
يا ايها الناس اربعوا على انفسكم
فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا
ولكن سميعا بصيرا وهو معكم
واما الاجماع فاجمعت الامة
على ان الله سميع بصير متكلم

وايضا لو لم يتصف بها المزهران
يتصف باضدادها وبيان
الملازمة ان المحل القابل لشيء
لا يخلو عنه او عن ضده واضدادها
افات ونقص والنقص على الله
تعالى محال وانما كان دليل
العقل هنا ضعيفا لانه لا يلزم
ان يكون كل ما كان كمالا في
الشاهد كمال في الغائب لانها
لا نعرف ان كالالوان ونحوها
في حقنا كما لا وهي في حق
الله تعالى نقص محال ٥
واما برهان ان فعل الملك
او تركها جائز في حقه تعالى
فلان لو وجب عليه تعالى

منها عقلا واستحالا لا عقلا لا نقلب
للملك وجبا او مستحيلا وذلك
لا يفك وبيان ذلك ان حقيقة
الواجب ما لا يمكن في العقل ثبوته
وحقيقة الجائز ما يمكن في العقل
ثبوته ونفيه ولو فرض شيء من
جائز كالصلاح والاصلح والثواب
والعقاب واجبا وفرض شيء
من الجائز كالكفر والمعاصي والرؤية
مستحيلا لانقلب حقيقة وانقلاب
الحائق مستحيل ففرض جائزا
واجبا او مستحيل ٥ واما الوصل
عليهم الصلاة والسلام فيجب
في حقهم الصدق والامانة
والتبليغ ما امروا بابلاغه

الخلق ويستحيل في حقهم
الكذب والخيانة والكتمان
ويجوز في حقهم عليهم الصلاة
والسلام ما هو من الاعراض
البشرية التي لا تؤدي الى
نقص في مراتبهم العلية كا
المرض ونحوه فاعلم ان هنا
ستة مطالب الاول ما يجتمع
الصدق والامانة والتبليغ
والثاني ما يجتمع على نفيه الصدق
والامانة والتبليغ والثالث ما
يجتمع على نفيه الصدق والامانة
والرابع ما يجتمع على نفيه
الصدق والتبليغ والخامس
ما يجتمع على نفيه الامانة والتبليغ

والسادس ما يرد له كل واحد
على صاحبه انا حقيقتها فاعلم
اولا ان الكلام هو ما افاد بنسبه
مقصودة لذاتها وينقسم الى الخبر
والانشاء فالخبر هو الذي يحتمل
الصدق والكذب لذاته فقولنا
للخبر هو الذي يحتمل الصدق
والكذب لذاته يخرج نحو
الاحتمال الانشاء كالامر والنهي
والاستفهام والتمني والتخصيص
والنداء ويدخل فيه ثلاثة
اقسام الاول يحتمل الصدق
والكذب مطلقا سواء بالنظر
الى اصولة نسبة الكلام او الى
ماذا لقول غير المقصوم

من الكذب فذان من اهل الجنة
او فذان من اهل النار لذاته
ما يحتمل الصدق والكذب
بالنظر الى صيغة نسبه فقط
واما بالنظر الى ماذا له فقط
يجب صدقه كقول قائل ان
الخمر موجودة ويحرم
شربها وكذب ان الاثنان
الزمر الواحد ويحرم من
PUSLITBANG LEKTUR DAN KHAZANAH KEAGAMAAN
BADAN LITBANG DAN DIKLAT
KEMENTERIAN AGAMA
يصور وذلك مما لا
ينتهي الى الضرورة كقولنا
العالم حادث والله موجود
والله تعالى قديم الثالث ما
يحتمل الصدق والكذب بالنظر
الى ماذاته فقط واما بالنظر الى